الاثنين ٣١ / آذار/٢٠٢٥

نتنياهو ورؤساء أركان الجيش يبحثون الوجود التركي في سوريا؛ صنداي تايمز: تركيا مهمة للغرب وأردوغان يعرف هذا ولديه مساحة للمناورة لمواجهة تداعيات اعتقال إمام أوغلو! الحكومة السورية الجديدة بعيون صحافة الغرب.. مؤقتة لـ٥ سنوات وبدون رئيس وزراء وجملة من التحديات؛ الشرق الأوسط: قراءة في حكومة التوازنات السورية الصعبة؛ القدس العربي: حكومة جديدة وتحديات هائلة! حركة صهيونية متطرفة تتوعد طلاب الجامعات الأميركية المؤيدين للفلسطينيين بالترحيل! الشرق الأوسط: أصعب أيام المرشد! الأهرام: تغيرات تكتونية في السياسة الأوروبية! الولايات المتحدة طرفاً: ترامب: غرينلاند ستكون أمريكية ١٠٠%؛ الغارديان: غرينلاند – الكنز الثمين الذي يسيل لعاب الإدارة الأمريكية؛ وول ستريت جورنال: المشهد السياسي الفرنسي قد يشهد تحولا زلزاليا؛ أوبزيرفر: بريطانيا تدفع ثمنا باهظا لجنون "العم سام"؛ خبيران أمريكيان: الذكاء الاصطناعي يحسم مستقبل السباق مع الصين! خبير قانوني أميركي: حملة ترامب ضد المهاجرين جزء من خطة أوسع؛ يو اس أي تودي: البيروقراطية في أمريكا ليست المشكلة بل الحل! صحيفة بريطانية تكشف العائق الأساسي أمام إنهاء الصراع في أوكرانيا؛ فايننشال تايمز: دول البلطيق تعارض وقف إطلاق النار في أوكرانيا بدعوى الخطر الروسي؛ واشنطن بوست: أوروبا تنظر أكثر في نشر قوات بحرية وجوية في أوكرانيا..؟!!

الموضوع الرئيس: نتنياهو ورؤساء أركان الجيش يبحثون الوجود التركي في سوريا... صنداي تايمز: تركيا مهمة للغرب وأردوغان يعرف هذا ولديه مساحة للمناورة لمواجهة تداعيات اعتقال إمام أوغلو..؟!!

أعلن مكتب نتنياهو أنه سيعقد قريبا مناقشة أمنية أخرى حول الوجود التركي في سوريا، بمشاركة رؤساء المؤسسة الدفاعية، بعد مناقشات مماثلة الأسبوع الماضي. هذا ولوح رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ "مواجهة" مع تركيا في سوريا، وأجرى الأسبوع الماضي مشاورات أمنية لمناقشة المخاوف بشأن النفوذ التركي هناك، وفق مصادر إعلامية إسرائيلية. ولفتت المصادر إلى اتصالات تركية - سورية بشأن تسليم مناطق قرب تدمر للجيش التركي، مقابل دعم اقتصادي

وعسكري لدمشق، وأن التحركات التركية المحتملة في تدمر تُثير قلقا إسرائيليا كبيرا. ووفقا لموقع **واللا، فإن النظام السوري الجديد يحاول ترميم قواعد عسكرية وقدرات صاروخية ودفاعية في الجنوب قريبا من إسرائيل.** وأفادت **القناة ١٢ الإسرائيلية بأن نتنياهو، من خلال مستشاريه، يحث وسائل الإعلام على تأكيد أن "المواجهة مع تركيا على الأراضي السورية حتمية"**. **ويُشار إلى أن تقريرا حديثا للجنة حكومية إسرائيلية أوصى نتنياهو بالاستعداد لحرب محتملة مع تركيا، في ظل مخاوف تل أبيب المتزايدة من تحالف أنقرة مع دمشق بعد سقوط نظام الأسد.**

وهاجم وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين، الرئيس أردوغان، واصفا إياه بـ "الجاحد" و"المعادي للسامية"، مؤكدا أن نظامه سيسقط. وكتب كوهين على منصة **إكس**: "أردوغان ليس فقط معاديا للسامية متخلفا عن العصر، بل هو أيضا جاحد. لقد نسي أن "الكيان الصهيوني" كان من أرسل فرق الإنقاذ لإنقاذ الأرواح التركية في أحلك الأوقات، حتى في عام ٢٠٢٣". **وأضاف: "لقد سئم الشعب التركي استبداد أردوغان وسيسقط نظامه — من أجل تركيا والعالم بأسره".**

ونشرت صحيفة **صنداي تايمز** تقريرا أعده **تيم مارشال**، قال فيه **إن تركيا مهمة للغرب وبخاصة أن النزاعات في المنطقة من سوريا إلى غزة وأوكرانيا تعطي الرئيس أردوغان، مساحة للمناورة؛ وعليه فإن احتجاجات المعارضة على اعتقال إمام أكرم أوغلو، عمدة اسطنبول السابق وتوجيه تهم التورط بالفساد له تجعل من الغرب يتعامل مع الصورة الأكبر لتركيا.** وذكر الكاتب بمقولة يحب المعلقون الغربيون استخدامها عندما يتحدثون عن الديمقراطية التركية. **ففي التسعينات من القرن الماضي، قال أردوغان إن الديمقراطية هي حافلة "تركبها حتى تصل إلى محطتك النهائية، ثم تنزل منها". ويعلق مارشال أن اعتقال إمام أوغلو، الذي ينظر إليه كمنافس للرئيس التركي الأهم قد يعني أن أردوغان قد وصل إلى نهاية الرحلة قبل الانتخابات الرئاسية هذه. ويعرف أردوغان أن انتقادات الدول الأخرى ستخفت، فقد أثبت نفسه كلاعب رئيسي وحل محتمل للمشاكل في الأحداث التي تؤثر عليها؛**

وكما جرت العادة في الماضي، أصبحت تركيا محورا لمعظم القضايا الرئيسية التي تجعل قادة العالم ساهرين حتى ساعات متأخرة من الليل؛ فالحلول لأزمات روسيا وأوكرانيا، إسرائيل وفلسطين إيران وسوريا، كلها تمر جزئيا على الأقل عبر أنقرة؛ وقد لعبت تركيا دورا هاما في سقوط الأسد في سوريا. وذكر التقرير أنه عندما زحفت هيئة تحرير الشام الإسلامية نحو دمشق في كانون الأول فإنها فعلت ذلك بدعم تركي. وقد أطاحت هيئة تحرير الشام بالنظام ونصبت زعيمها أحمد الشرع رئيسا مؤقتا. وتخلى الشرع عن اسمه الحركي (أبو محمد الجولاني)، وقصر لحيته الطويلة، وأطال من تصريحاته التصالحية. وبحسب الكاتب كان هذا الاعتدال موجها للعالم الخارجي، لكن أردوغان يعرف تماما الرجل الذي ساعده للوصول إلى السلطة.

وتابع مارشال أنه في الشهر الماضي، دعا أردوغان الرئيس السوري المؤقت إلى أنقرة، وهي زيارة أبرزت كيف أصبحت تركيا الرابح الإقليمي الأكبر في الحرب الأهلية السورية. ومع تراجع نفوذ إيران وتعزز نفوذ تركيا والآن يدور الحديث عن إنشاء تركيا قواعد جوية في وسط سوريا وتدريب الجيش السوري. وهو ما يضع القوات التركية قريبا من القوات الإسرائيلية التي احتلت المنطقة المنزوعة السلاح وتوسعت في داخل الأراضي السورية. ويقول مارشال إن زيادة التوتر بينهما لا يبشر بخير، إلا أن تركيا أثبتت أنها ذكية في اللعب على الحبلين؛ فهي من جهة تستضيف قادة حماس على أراضيها، إلا أنها ورغم اللهجة المتشددة من إسرائيل تحتفظ بتجارة تصل إلى ٧ مليارات دولارات في العام وظلت نشطة طوال حرب غزة.

ويتزامن صعود تركيا مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض في ولايته الثانية، وهو ما جعل أوروبا في حالة من الفزع وإمكانية نهاية الرعاية الأمريكية لأمن القارة. وفي الوقت الذي اجتمعت فيه أوروبا ودعت بريطانيا إلى لقاءات عاجلة لمناقشة "الاستقلال الإستراتيجي"، تذكرت أن ثاني أكبر جيوش الناتو يقع على الجانب الآخر من مضيق البسفور هي تركيا، التي يصل عدد قواتها ٣٠٠.٠٠٠ جنديا في الخدمة وتستقبل قاعدة جوية أمريكية في إنجرليك. وقاعدة هبوط في أزمير ونظام رادار للتحذير المبكر في كورتشيك وسط البلاد.

ووسط بعض التجاذبات والثرثرات المحرجة حول "الشؤون الداخلية"، تفوقت جغرافية تركيا التي لا غنى عنها على مكانتها كديكتاتورية عسكرية؛ وهذا يفسر، إلى جانب علاقة تجارية سنوية تزيد قيمتها عن ٢٠٠ مليار يورو، رد فعل المفوضية الأوروبية الهادئ نسبيا على اعتقال إمام أوغلو، وحماسها لاحتمال انضمام القوات التركية إلى "قوة إعادة الثقة" الأوروبية في حال وقف إطلاق النار في أوكرانيا. وأصدرت المفوضية ردا على اعتقال إمام أوغلو، بيانا قالت فيه إنها أثارت تساؤلات حول "التزام تركيا بتقاليدها الديمقراطية الراسخة" وقد كان هذا بمثابة تربيت على اليد أكثر منه صفعة عليها؛ وللاتحاد الأوروبي تاريخ في هذا الصدد، ففي عام ٢٠١٥، أثناء التفاوض على صفقة لدفع أموال لأنقرة لمنع اللاجئين السوريين في تركيا من الوصول إلى أوروبا، حجب الاتحاد تقريرا شديد الانتقاد لحقوق الإنسان في تركيا، ولم يصدره إلا بعد إبرام الصفقة.

ويعلق مارشال إن الأوروبيين حريصون على الاحتفاظ بتركيا إلى جانبهم، مهما ظل زعيم المعارضة وغيره من المعتقلين في سجن سيلفيري، والذي بني لكي يستوعب ١١,٠٠٠ معتقلا وربما زاد عددهم الآن؛ ففي الوقت نفسه كممت حكومة أردوغان أفواه الإعلام، ووضعت المحاكم تحت السيطرة، وبعد ٢٣ عاما من حكم أردوغان، يبدو أنه يموضع نفسه لكي يظل حاكما لمدى الحياة. ويضيف مارشال: إذا كان الوضع كما أننا نعيش في حقبة ما بعد الحرب الباردة، حيث تهيمن سياسات القوى العظمى الصارمة، ويتقلص عدد الدول التي تبدي ولو تظاهرا بالولاء لحقوق الإنسان

والقيم، فإن موقف تركيا سيفيدها كثيرا. وربما لم تكن تركيا قوة بحرية، لكنها تطل على البحر الأسود وبحر إيجة والبحر المتوسط، ولها سواحل تمتد لمسافة ٧,٢٠٠ كم؛

وتسيطر تركيا على مدخل مضيق البوسفور المؤدي من وإلى البحر الأسود. وإذا أغلقت أنقرة المضيق، الذي يقل عرضه عن ميل واحد في أضيق نقطة فيه، فلن يتمكن أسطول البحر الأسود الروسي من اقتحام البحر المتوسط والمضي حتى المحيط الأطلسي؛ وإلى جانب أهميتها البحرية، تعتبر تركيا جسرا تجاريا بريا يربط أوروبا بالشرق الأوسط والقوقاز وحتى دول آسيا الوسطى؛ ولها ثماني حدود برية: اليونان وبلغاريا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، وإيران، والعراق، وسوريا. ولأكثر من ٢,٥٠٠ عاما وضعت هذه الجغرافيا تركيا، وخاصة المنطقة المحيطة بإسطنبول، على مفترق طرق التجارة؛ فالتجارة في كل الاتجاهات: شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، يجب أن تمر عبرها.

وأضاف مارشال لقد ظهرت تركيا الحديثة من خلال تاريخها المضطرب، وهي الآن تحافظ على علاقات جيدة مع أوكرانيا وروسيا والصين والولايات المتحدة، وهي حيلة لا تنجح فيها سوى قلة من الدول الأوروبية؛ وتتمتع تركيا بنفوذ دبلوماسي متزايد القوة في القرن الأفريقي والبلقان وليبيا وما وراءها. ولم تكن فرنسا أو بريطانيا أو ألمانيا هي من توسط في صفقة الحبوب الخاصة بالبحر الأسود لعام ٢٠٢٢ مع روسيا وأوكرانيا، والتي ربما كانت ستجنب العديد من الدول النامية نقصا حادا في الغذاء، بل كانت تركيا؛ وتعتبر تركيا، قوة صاعدة من الناحية العسكرية، حيث باتت نسبة ٧٠% من معداتها تصنع محليا، وتعتبر الآن واحدة من أكبر عشر دول مصدرة للسلاح في العالم.

وتستثمر تركيا أيضا في مجال الفضاء والدخول إلى نادي الدول الفضائية لتعزيز قدراتها العسكرية... واللافت للنظر في الأحداث الأخيرة هو مدى حرية المناورة التي يتمتع بها أردوغان، سواء في الداخل أو الخارج. وقال إمام أوغلو، متحدثا من السجن، لأتباعه: "سيأتي صندوق الاقتراع، وستصفع الأمة هذه الحكومة صفعة لن تنساها أبدا". ومع ذلك، إذا نجح أردوغان في مسعاه، فلن يكون منافسه الجاد الوحيد مرشحا رئاسيا. ويختم الكاتب بالقول إنه في عام ٢٠١٩، خسر حزب أردوغان انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. وصُدم حينها من احتمال خسارة أكبر مدينة في تركيا، وطالب بإعادة فرز الأصوات وكانت النتائج هي نفسها، لذلك قال إنه يجب إعادة التصويت. وانتشرت نكتة بسرعة حول قائمة الأشياء التي لا يمكن للناس اختيارها في الحياة: "مكان الميلاد، العرق، رئاسة بلدية إسطنبول". وسنرى ما إذا كان سيتم إضافة فئة أخرى: "الرئيس التركي"..!!!!

أخبار عن سورية:

الحكومة السورية الجديدة بعيون صحافة الغرب.. مؤقتة لـ٥ سنوات وبدون رئيس وزراء وجملة من التحديات... الشرق الأوسط: قراءة في حكومة التوازنات السورية الصعبة... القدس العربي: حكومة جديدة وتحديات هائلة..؟!!

تفاعلت صحف غربية مع ولادة الحكومة الجديدة التي ستكون الفريق التنفيذي للمرحلة الانتقالية التي حددها الرئيس الشرع بخمس سنوات، وغاب عنها منصب رئيس الوزراء.

وذكرت **وول ستريت جورنال** أن الإعلان عن الحكومة الجديدة جاء في وقت تسعى فيه القيادة السورية برئاسة أحمد الشرع إلى "كسب القبول داخليًا ودوليًا". وأضافت: "شكَّل الحكام في سوريا – الذين تقودهم تيارات إسلامية – حكومة انتقالية جديدة يوم السبت، ضمَّت عددًا من التكنوقراط ذوي الكفاءة، **في إطار مساعي دمشق لتعزيز شرعيتها بعد نحو أربعة أشهر من الإطاحة بالأسد".**

وأشارت **نيويورك تايمز** إلى أن اختيار أعضاء الحكومة يُعتبر اختبارا لالتزام ما أسمتهم بـ"المتمردين" الذين أطاحوا ببشار الأسد، **بوعودهم بإنشاء حكومة تمثل جميع السوريين.** ووصفت الصحيفة الأمريكية مراسم أداء اليمين الدستورية للوزراء الجدد في القصر الرئاسي المطل على دمشق، **مشيرة إلى أن التشكيل ضمَّ مسؤولين ذوي خبرة وامرأة واحدة، مع احتفاظ مقربين من الشرع بمناصب حساسة مثل الدفاع والخارجية والداخلية.** واعتبرت الصحيفة أن التشكيل "استجابة جزئية لضغوط المجتمع السوري والأقليات، وكذلك لمطالب دولية برفع العقوبات". **ولاحظت تعيين ناشطين مثل رائد الصالح (قائد "الخوذ البيضاء") وزيرا للكوارث، وهند قبوات (منظمّة مؤتمر الحوار الوطني) وزيرة للشؤون الاجتماعية، وتعيين كردي في منصب وزير التربية – خطوة رمزية تجاه الأقلية الكردية.**

وركزت **الإندبندنت على جهود السلطات الجديدة لاستعادة الاستقرار في سوريا المنهكة بالحرب، مشيرة إلى أن الحكومة تضم خليطا دينيا وإثنيا لكن دون رئيس وزراء، وفق الدستور المؤقت.** وذكرت أن التشكيل احتفظ بوزيري الدفاع والخارجية من الحكومة السابقة، بينما عُيّن أنس خطاب (رئيس الاستخبارات السابق) وزيرا للداخلية. **وأبرزت وجود أقليات في الحكومة، مثل علوي واحد وامرأة واحدة، كرسالة للغرب لدعم رفع العقوبات الاقتصادية التي تسببت – وفق الأمم المتحدة – في عيش ٩٠% من السوريين تحت خط الفقر.** واختتمت **بالتأكيد على** أن المهمة الأساسية للحكومة هي إنهاء الحرب ووقف الاشتباكات الطائفية، **خاصة بعد أحداث العنف الأخيرة في المناطق الساحلية (معقل العلويين) التي أسفرت عن مقتل المئات..!!!**

ووفق تقرير **سعاد جرَوس** في **الشرق الأوسط، حمل مشهد مراسم إعلان تشكيل حكومة سورية جديدة إشارات ودلالات في مشهد بصري غير مسبوق، عكس الطريق الشاق الذي عبره التشكيل الوزاري ضمن خريطة التوازنات المعقدة، ليكون «إعلاناً للإرادة المشتركة في بناء دولة**

جديدة»، و«خطوة في بناء سوريا حرة مستقلة»، بحسب كلمة الرئيس الشرع؛ ورغم الارتياح الذي أشاعته ولادة حكومة جديدة في الشارع السوري، في ظل أوضاع أمنية ومعيشية هشة، **فإن هناك من شكك بقدرة الحكومة الجديدة على تحقيق التغيير المنتظر، لتشهد منصات الواقع الافتراضي عاصفة جدل وانتقادات وتخويف، ظلت بعيدة عن الواقع في الداخل المترقب لأي بارقة أمل؛ هناك من جمع انطباعاته** من متابعة البث المباشر لوقائع تكليف الحكومة وعرض الرؤى، بحضور الرئيس وجمهور من مختلف الأطياف والمكونات السورية، **في سابقة تعد الأولى في تاريخ سوريا، أجبرت السوريين على التسمّر أمام الشاشات؛**

وهناك من تابع التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتداول السير الذاتية للوزراء الجدد، والمشاركة في نقاش عام داخل وخارج البلاد من دون قيد، **عبّر عنها بشكل غير مألوف احتجاج شيخ عشيرة «الشنابلة» (إحدى عشائر البدو في السويداء) سعود نايف النمر، الذي كان حاضراً في الجلسة، وقوله لرئيس الجمهورية بعد انتهاء المراسم أمام الكاميرات بصوت غاضب: «على دور الأول (حكم الأسد) كنا مهمشين، وعلى دوركم بقينا مهمشين».**

الموقف نكأ ذاكرة السوريين المريرة من عهد الأسد المخلوع حين كان الاقتراب من الرئيس في الأماكن العامة والتجمعات من دون إذن أمني، يُعرّض صاحبه للضرب، وقد يودي به إلى غياهب السجون، **إلا أن الشرع أجاب الشيخ المحتج بهدوء: «وجودك هنا اليوم دليل على عدم التهميش»، مضيفاً: «وهناك وزير من محافظة السويداء» (يقصد وزير الزراعة في التشكيلة الجديدة)؛ غير أن هناك من شعر بالإحباط لضعف تمثيل النساء، وغياب التمثيل لكامل المكونات السورية، أو احتفاظ النواة الضيقة للسلطة القادمة من داخل «هيئة تحرير الشام» المنحلة، بوزارات سيادية** كوزارات الدفاع والخارجية والداخلية والطاقة والعدل والأوقاف.

في المقابل، هناك من تفاءل باختيار شخصيات من التكنوقراط المخضرمين ورواد الأعمال ذوي الخبرات الدولية، وهم الغالبية في الحكومة الجديدة. وهذا من المؤشرات «الإيجابية»، بحسب رأي ناشطة مدنية من الساحل ضمن مجموعة مغلقة في تطبيق «واتس آب»، قالت فيها: «التمثيل غير مهم، المهم أن تكون حكومة مهنية قادرة على إعادة الحياة الطبيعية للبلاد». واستعرض التقرير **أبرز الوزراء التكنوقراط، وعلّق بأنّ اختيار معظم تلك الأسماء لاقى ارتياحاً في أوساط السوريين، رغم التحفظات المتعلقة بضعف تمثيل المرأة، أو تحفظ البعض على حجم تمثيل المكونات السورية. وبدا واضحاً توجّه الرئيس الشرع في بناء توازنات الاختيار على قاعدة الخبرات كأفراد لا مكونات، لتحييد الخلافات..!!!!**

ورأت افتتاحية **القدس العربي**، أنه إضافة إلى الاهتمام العربي والأجنبي الذي ناله إعلان حكومة جديدة في دمشق، **فقد حظيت المراسيم التي أحاطت بهذه الواقعة باهتمام شعبي كبير عبّر عنه حجم التعليقات الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي، والنقاشات التي أثارها بيان الحكومة الذي تلاه أحمد الشرع، رئيس الجمهورية، وأسماء الوزراء، وخلفياتهم، ومدى تمثيلهم للمكونات السياسية والطائفية والإثنية السورية؛ الفارق الكبير لهذه الحكومة عن سابقاتها في العهد السابق، يمثّله الطابع الإسلامي العامّ، والذي عبّر عنه احتفاظ ٤ من الحكومة الانتقالية السابقة التي شكّلت بعد سقوط نظام الأسد بمناصبهم، وهم من «الحلقة الأساسية» التي جاءت مع الشرع، وأن ٨ من وزراء الحكومة سبق أن عملوا في «حكومة الإنقاذ» في إدلب.**

ووفق الصحيفة، أظهر التشكيل اهتماما بتحقيق مطالب دولية بالتعبير عن المكوّنات الأخرى في سوريا؛ فدخلت الوزارة السيدة هند قبوات، من الطائفة المسيحية، كوزيرة للشؤون الاجتماعية، وأمجد بدر، من الموحدين (الدروز) كوزير للزراعة، ويعرب بدر، من الطائفة العلوية، كوزير للنقل، ومحمد عبد الرحمن تركو، الكردي، وزيرا للتربية والتعليم؛ كما عني تشكيل الحكومة باستقطاب أصحاب الخبرات والشهادات العلمية، فضمت ٧ من حاملي شهادات الدكتوراه، و٥ من حملة الماجستير، و٤ أطباء، و٥ من حاملي شهادة البكالوريوس، وشغل ١٨ من الوزراء مناصب ضمن مجالات اختصاصاتهم. وبحسب الصحيفة، نشر حادث تشكيل الحكومة، رغم الظروف «العصيبة» المحيطة بها داخليا وخارجيا، آمالا لدى السوريين بالتغيير والبناء اللذين وعد بهما بيانها، والكلمات الحماسية التي ألقاها الوزراء، ولكنّه رفع مستوى التوقعات المدعومة بإحساس بالأهلية على المحاسبة التي تدرّب السوريون عليها خلال سنوات الثورة العاصفة الطويلة، وهو ما يضع الحكومة الجديدة أمام مسؤوليات كبيرة لتحقيق وعودها..!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

حركة صهيونية متطرفة تتوعد طلاب الجامعات الأميركية المؤيدين للفلسطينيين بالترحيل..؟!!

جاء في تقرير لصحيفة **واشنطن بوست** أن جماعة صهيونية، تصفها بالمتشددة، أُسست قبل قرن من الزمان، عادت إلى الظهور في الولايات المتحدة بقائمة من النشطاء المؤيدين للفلسطينيين أحالتها إلى إدارة ترامب بغية ترحيلهم إلى خارج البلاد. **وأوضحت أن مجموعة تُدعى "بيتار الولايات المتحدة" أكدت على حسابها على منصة إكس أنها وضعت طالب الدراسات العليا في جامعة كولومبيا، محمود خليل، المؤيد للفلسطينيين على قائمة الترحيل وذلك قبل ٦ أسابيع من اعتقاله بواسطة مسؤولي دائرة الهجرة الاتحادية. وتعد بيتار حركة صهيونية يمينية شبه عسكرية، وهي من أقدم المنظمات الصهيونية، وشعارها "اليهود يقاتلون". وقد أسسها زئيف جابوتنسكي عام ١٩٢٣،**

بهدف إقامة دولة يهودية في فلسطين وتسهيل الهجرة إليها، ثم دمجت في منظمة إرغون، وأعاد إحياءها رجل الأعمال الإسرائيلي الأميركي رون توروسيان منتصف ٢٠٢٣ في الولايات المتحدة.

وتفيد الصحيفة أن حركة بيتار أرسلت إليها قائمة بالأسماء المستهدفة بالترحيل التي قالت إنها أبلغتها لمسؤولي الإدارة الأميركية مؤخرا، وذلك بعد ٣ أيام من اعتقال خليل في الثامن من آذار الحالي رغم أنه يحمل البطاقة الخضراء للإقامة الدائمة في الولايات المتحدة ومتزوج من مواطنة أميركية. وتطالب "بيتار الولايات المتحدة" (وهو الفرع الأميركي الذي أعيد إحياؤه حديثا وينمو بسرعة في البلاد)، بأن يُنسب لها بعض الفضل للدور الذي تقوم به في هذا الخصوص.

وأشارت واشنطن بوست إلى أنه لم يتسن لها تحديد ما إذا كانت هذه الحركة الصهيونية قد لعبت دورا في قرار إدارة ترامب استهداف خليل وآخرين بالترحيل؛ وكانت شركة ميتا، قد حظرت بيتار من منصاتها في الخريف الماضي، لتوجيهها تهديدات مبطنة بالقتل لأعضاء في الكونغرس مؤيدين للفلسطينيين وطلاب الجامعات؛ غير أن وجود حركة بيتار على وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد مقيدا الآن، لأنها تتوافق مع الأوامر التنفيذية للرئيس ترامب التي تدعو إلى طرد الرعايا الأجانب الذين ينخرطون في معاداة السامية أو يدعمون "الإرهاب". وحسب الصحيفة، فقد أصبح تزويد الناشطين المؤيدين للفلسطينيين بأجهزة استدعاء آلي، تكتيكا مميزا لبيتار، **ودعت أنصارها على منصة إكس للقيام بالمثل. وفي حين يعدها المستهدفون تهديدا بالقتل، تقول الحركة الصهيونية المتشددة إنها مجرد مزحة من قبيل السخرية..!!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الشرق الأوسط: أصعب أيام المرشد..؟!!

رأى غسان شربل رئيس تحرير الشرق الأوسط، أنّ إيران دولة كبيرة وعريقة. للإقليم مصلحة في رؤيتها مستقرة ومزدهرة بعيداً عن لغة التهديد بإغلاق مضيق هرمز ورعاية الصواريخ الحوثية في البحر الأحمر؛ **رغم متاعبها الاقتصادية، لم تبخل إيران على أذرعها بالسلاح والتمويل. ابتهجت بتطويق خرائط ومناطق بالصواريخ والمسيّرات. ساد في طهران شعور بأنَّ إمبراطورية الفصائل باتت خارج التهديد وموعودة بالتمدد. اعتقدت أنَّ إسرائيل غير قادرة على دفع أثمان حرب كبيرة... الدهر يومان. يوم لك ويوم عليك؛ وفجأة وجدت إيران نفسها أمام اليوم الآخر. مشاهد مروّعة وأخبار مؤلمة؛ أميركا وإسرائيل ردتا على الحلقة الأخيرة من الانقلاب الإيراني بانقلاب كبير لكسر التوازنات السابقة في المنطقة. وها هي طهران تسمع وزير الدفاع الإسرائيلي يرهن أمن بيروت بأمن الجليل: أصعب أيام المرشد. ترامب يطالبه برد على رسالته خلال أسابيع. يعرض عملياً على إيران العودة إلى إيران. الغارات الأميركية الكثيفة على الحوثيين رسائل يومية ساخنة موجهة إلى المرشد وبلاده. لم**

يتحدث ترامب عن إسقاط النظام الإيراني. يطالب إيران فقط بالعودة إلى إيران والتنازل عن حلم القنبلة والجيوش الموازية التي كانت تحرّكها في الإقليم... ترامب ينتظر رد المرشد ويلوّح بـ«أمور سيّئة ستحصل لإيران» و«قصف لا سابق له» إن كان ردها سلبياً؛ أصعب أيام المرشد؛ صورة بلاده في المنطقة اليوم غير ما كانت عليه قبل «الطوفان». **قراره يعني بلاده والمنطقة والتوازنات الجديدة ليست لمصلحة طهران. ذات يوم وافق الخميني على تجرّع كأس السمّ وقَبِل وقف إطلاق النار متنازلاً عن حلم «إسقاط النظام البعثي الكافر في العراق». هل يوافق خامنئي على تجرّع سمّ القبول بعودة إيران إلى إيران بلا قنبلة وبلا أذرع..؟!!!**

الأهرام: تغيرات تكتونية في السياسة الأوروبية..؟!!

كتب د. محمد حسين أبوالحسن في الأهرام المصرية، أنّ حكومات أوروبا تفكر في تطوير سياسة دفاعية مشتركة، بعيداً عن حلف الناتو، أو بناء جيش أوروبي مستقل عن واشنطن؛ لكن الجدل لا يتوقف حول كيفية تحقيق ذلك؛ تحتاج أوروبا إلى استثمارات ضخمة غير متوافرة، ليس فقط لصعوبة الوضع الاقتصادي، لكن أيضا لتباعد وجهات نظر الأوروبيين بشأن قضية الردع العسكري من الأساس؛ تجد أوروبا نفسها خارجة منهكة من عقود من التدمير؛ وقعت فعليا تحت احتلال أمريكا التي كانت، تاريخيا حليفتها الصغرى؛ **إذ أخضع الجيش الأمريكي أوروبا بقسوة، ودمر العديد من مدنها الكبرى، خلال الحرب العالمية الثانية،** وبعدها نشر قواعده على أراضيها حتى اليوم، **ومثّل «الناتو» رمزا للعلاقة العضوية بين ضفتي الأطلسي، بيد أن الأيام حبلى بكل جديد، أتت الرياح بما لا تشتهي سفن أوروبا.**

وتابع الكاتب: يُعرض الوضع المتوتر على طول الحدود الأوكرانية الأمن في أوروبا لأخطار فادحة، تبخر حلم الغرب بإلحاق «الهزيمة» بموسكو، أو فرض تسوية عليها تلبى المطالب الغربية، **بينما حققت روسيا انتصارا استراتيجيا، استولت على ٢٠% من مساحة أوكرانيا، بعد ثلاث سنوات من الحرب وضخ موارد أمريكية وأوروبية هائلة فيها، وفرض عقوبات اقتصادية غير مسبوقة في التاريخ على الدب الروسي؛ ليس هذا فقط، بل إن التصعيد الغربي مع روسيا دفعها إلى أحضان الصين؛** ما يضعف قدرات أمريكا وأوروبا في مواجهة التنين الآسيوي؛ **فأصبحت القارة العجوز في لحظة هزال استراتيجي، يفاقم وطأتها سياسات الرئيس ترامب التي تزدري أوروبا وتهدد أمنها، تعتبر الاتحاد الأوروبي منافسا أو عالة على واشنطن، وتثير الشكوك في قدرة «الناتو» على القيام بمهامه تجاه أعضائه.**

وأضاف الكاتب: حتى الآن، مازالت تلك «البوصلة الاستراتيجية» في إطار التشاور والفحص، يفهم الأوروبيون أن البوصلة الاستراتيجية ليست عصا سحرية، يرجع الأمر إلى دول الاتحاد الأوروبي في

تحديد ما إذا كانت التحولات الجيوسياسية الجارية اليوم ستشكل جرس إنذار آخر لا يُلتَفَت إليه، وما إذا كان الحوار المتجدد بشأن الدفاع الأوروبي مجرد بداية مغلوطة أخرى أو نهج مغاير على الطريق الصحيح. وفي كل الأحوال، يصعب تصور قطيعة وشيكة بين ضفتي الأطلسي، تحاول أوروبا إجراء حوار مع واشنطن لتعزيز التضامن الغربي، كما تعيد النظر في تحالفاتها وعلاقاتها مع دول الجوار، وتلك فرصة للعرب لإعادة النظر في مجمل العلاقات العربية- الأوروبية، لمصلحة الطرفين؛ لعل العرب الغافلين أو المتغافلين يغتنمون الفرصة للسير في الطريق نفسه، أي الاستقلال الاستراتيجي... بدلا من حالة الانبطاح والتبعية المقيتة من بعضهم للولايات المتحدة الترامبية؛ لأنه مهما طال الزمن سيتجه العالم إلى بناء نظام دولي متعدد الأقطاب، والاتحاد الأوروبي أكبر كتلة تجارية في العالم، يحوز كل أدوات السياسة الخارجية الفعالة، وكل ما يحتاجه الآن هو تفعيلها..!!!!

الولايات المتحدة طرفاً: ترامب: غرينلاند ستكون أمريكية ١٠٠%... الغارديان: غرينلاند – الكنز الثمين الذي يسيل لعاب الإدارة الأمريكية... وول ستريت جورنال: المشهد السياسي الفرنسي قد يشهد تحولا زلزاليا... أوبزيرفر: بريطانيا تدفع ثمنا باهظا لجنون "العم سام"... خبيران أمريكيان: الذكاء الاصطناعي يحسم مستقبل السباق مع الصين..؟!!

صرح الرئيس ترامب بأنه واثق تماما من نجاح خطته للسيطرة والاستحواذ على جزيرة غرينلاند دون الحاجة لاستخدام القوة العسكرية، مؤكدا في الوقت ذاته أنه لا يستبعد أي خيار. وأكد ترامب، السبت، لشبكة إن بي سي: أنه أجرى "محادثات جادة" حول ضم غرينلاند. وقال: "سوف نحصل على غرينلاند ١٠٠%". وأضاف: "هناك احتمال جيد في أن نتمكن من فعل ذلك دون استخدام القوة العسكرية.. لكنني لا أستبعد أي شيء". وعندما سُئل عن الرسالة التي قد ترسلها واشنطن إلى روسيا وبقية دول العالم عبر استحواذها على غرينلاند، قال ترامب: "أنا لا أفكر في ذلك حقا.. لا يهمني.. غرينلاند موضوع منفصل تماما، ومختلف جدا.. إنها تتعلق بالسلام والأمن الدوليين، والقوة". وجاءت تصريحات ترامب بعد يوم من زيارة نائبه جي دي فانس وزوجته إلى غرينلاند، في خطوة مثيرة للجدل وسط تصاعد اهتمام واشنطن بالاستحواذ على الجزيرة.

وكتبت مارينا هايد في صحيفة الغارديان البريطانية، أنّ هناك الكثير من الهدايا التذكارية التي سيحملها جيه دي فانس إلى وطنه من غرينلاند: النفط والغاز والمعادن، وهذه ليست إلا البداية. ولكنها غمزت إلى أنّ الزوار لم يكونوا في موقع ترحيب من قبل سكان الجزيرة، بل على العكس فقد أثار الضيوف استياء السكان؛ ومن المستهجن جدا بالنسبة لسكان الجزيرة أن يصرّح مسؤولون أمريكيون بضم بلادهم لأنها غنية ولأن لهم مصالح في امتلاكها. ومهما كانت المبررات؛ سواء الأمنية منها أو الطمع الصريح في الموارد، فإن كل ذلك لا يعني أن الآخرين يستطيعون التنمر عليهم واستملاك أرضهم لأنها غنية ومهمة.

لكن من الواضح أن الولايات المتحدة ستواصل السعي بشكل منهجي لتحقيق مصالحها الجيواستراتيجية والعسكرية والسياسية والاقتصادية في القطب الشمالي. وأوضح ستيفن مور، المستشار الاقتصادي السابق لترامب، الذي تحول إلى متطرف في مؤسسة التراث، بمرح لبي بي سي أن سكان غرينلاند هم "الأشخاص الذين سيستفيدون أكثر من هذا. دعنا نسميه بيعًا أو استحواذًا". دعونا لا نجادل، ولكن لنستمر في سعينا. **وأضاف:** "يمكن أن يتحول سكان الجزيرة بين عشية وضحاها إلى مليونيرات". **وتكهّن مور بأنه** قد يكون هناك "تريليونات الدولارات من المعادن والنفط والغاز وأنواع أخرى من المعادن الثمينة التي قد تكون ذات قيمة للولايات المتحدة"؛ **تكلم وكأنه يلقي نظرة عابرة على سكان غرينلاند، والكنوز الثمينة تحت أقدامهم.** فهل سيكون سكان غرينلاند عقبة أمام الطامحين للحفر والبحث عن الكنوز تحت أقدامهم..؟!!!

وأفاد تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية **أن المشهد السياسي في فرنسا قد يشهد تحولا زلزاليا إذا مُنعت مارين لوبان، زعيمة التجمع الوطني اليميني "المتطرف"، من الترشح لمنصب الرئاسة بسبب محاكمتها في قضية اختلاس حاليا. وأوضح** أن ممثلي الادعاء الفرنسيين يسعون إلى إصدار حكم عليها بالسجن لمدة ٥ سنوات واستبعادها من المناصب العامة لمدة ٥ سنوات، وهو ما سيمنعها من المشاركة في السباق الرئاسي لعام ٢٠٢٧. **وذكر التقرير** أن **لوبان كانت شخصية سياسية مهيمنة في فرنسا لأكثر من عقد من الزمان،** واكتسبت قوة جذب من خلال برنامجها القومي المناهض للهجرة. **ومع عدم إمكانية الرئيس ماكرون للترشح لولاية ثالثة على التوالي، كان ينظر إليها على أنها المرشح الأوفر حظا للانتخابات المقبلة.**

وبحسب الصحيفة، فقد أشعل احتمال استبعادها نقاشا على مستوى البلاد حول دور القضاء الفرنسي في السياسة، حيث جادل النقاد بأن مثل الحكم المتوقع ضدها يمكن أن يقوّض الثقة في المؤسسات الديمقراطية؛ حتى أن بعض خصومها السياسيين، مثل وزير الداخلية السابق جيرالد دارمانان والزعيم اليساري جان لوك ميلانشون، حذروا من فرض حظر؛ قائلين إنه يجب هزيمتها في صندوق الاقتراع بدلا من المحكمة؛ تدور القضية ضد لوبان حول مزاعم بأنها وأعضاء حزبها أساؤوا استخدام ٤.٥ ملايين دولار من أموال الاتحاد الأوروبي من خلال توظيف موظفي الحزب تحت ستار مساعدين برلمانيين. **ونفت لوبان ارتكاب أي مخالفات، قائلة إن المساعدين السياسيين يؤدون بطبيعة الحال مهام مختلفة تتعلق بالحزب.**

وأثار الجدل مقارنة بالمعارك القانونية للرئيس ترامب. وأشار بعض حلفاء لوبان، بمن فيهم رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، إلى أنها قد تحوّل المحاكمة إلى نقطة حشد مناهضة للمؤسسة، على غرار نهج ترامب، فيما انتقدت شخصيات مثل إيلون ماسك، وجي دي فانس نائب الرئيس الأميركي المؤسسات الأوروبية لما يعتبرونه جهودا لقمع الحركات اليمينية.

وتوقع التقرير أنه في حالة تم حظر لوبان، أن يتحول الاهتمام إلى جوردان باربديلا (٢٩ عاما)، الذي يتولى رئاسة التجمع الوطني بالتعاون مع لوبان؛ ورغم شعبيته داخل الحزب، فإن باربديلا يفتقر إلى خبرة سياسية وطنية واسعة. وكانت قيادته للتجمع الوطني خلال الانتخابات البرلمانية الفرنسية في ٢٠٢٣ قد ساعدت في الفوز بعدد قياسي من المقاعد، لكن الحزب لا يزال أقل من الأغلبية المطلقة. وختمت الصحيفة بأن قرار المحكمة يمكنه إعادة أن تشكيل المستقبل السياسي لفرنسا، إما بتعزيز صعود التجمع الوطني أو خلق فراغ في القيادة في الحركة اليمينية "المتطرفة"..!!!

ويجادل معلق الشؤون الخارجية في صحيفة أوبزيرفر البريطانية، سيمون تيسدال، بأن بريطانيا تدفع منذ فترة طويلة ثمنا باهظا لتحالفها مع الولايات المتحدة، فضلا عن أن السياسة الخارجية الأميركية في عهد دونالد ترامب أصبحت غير منتظمة وتخدم نفسها بشكل متزايد. ويشكك تيسدال في الفوائد الحقيقية لما يسمى بـ"العلاقة الخاصة"، بحجة أن الولايات المتحدة تصرفت تاريخيا لمصالحها الخاصة، وغالبا على حساب حلفائها. فمن استراتيجيات الحرب الباردة إلى تدخلات ما بعد "١١أيلول"، انجرفت بريطانيا وأوروبا إلى صراعات وأزمات أميركا، وعانت من عواقب سياسية واقتصادية كبيرة. وينتقد تيسدال أخطاء السياسة الخارجية الأميركية، مثل حرب العراق، وصعود "داعش"، والحرب الفاشلة في أفغانستان، ودعم أميركا الثابت لإسرائيل، الذي يعتقد أنه غذى عدم الاستقرار في أوروبا.

ويسلط تيسدال الضوء على الكيفية التي تثبت بها سياسات ترامب، من الرسوم الجمركية إلى الإهانات الدبلوماسية، تجاهل أميركا لحلفائها، وخاصة بريطانيا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويشير إلى أن الولايات المتحدة تفقد سلطتها الأخلاقية بسبب تفضيلها المتزايد للقادة الأقوياء وسياساتها المثيرة للانقسام بشكل متزايد. ويدعو تيسدال بريطانيا إلى إعادة التفكير في اعتمادها على الولايات المتحدة والسعي بدلا من ذلك إلى إقامة علاقات أقوى مع أوروبا. ويجادل بأن استمرار الولاء لأميركا أمر خطير، وأن المملكة المتحدة يجب أن تسعى إلى فك الارتباط الإستراتيجي تدريجيا لصالح تكامل أوروبي أوثق، قائلا: "توقفوا عن إطعام الوحش. سيبتلعنا جميعا"..!!!!

واعتبر خبيران أمريكيان أن المنافسة الحالية بين الولايات المتحدة والصين مختلفة تماما عما واجهته سابقا من تحديات، وأن الذكاء الاصطناعي سيحسم مستقبل السباق مع الصين. وقال ديوي موريك المدير التنفيذي لمركز الأمن والتكنولوجيا الناشئة في جامعة جورج تاون الأمريكية ووليام هاناس المحلل الرئيسي في المركز في التحليل المشترك الذي نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، إن الولايات المتحدة واجهت لحظات حاسمة من قبل، مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة والكساد الاقتصادي في السبعينيات وصعود اليابان في الثمانينيات وهجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ الإرهابية، لكن المنافسة الحالية مع الصين مختلفة تماما؛ فالصين تنافس الولايات

المتحدة على صعيد حجم الاقتصاد والتطور التكنولوجي والنفوذ العالمي والطموح الجيوسياسي. في المقابل لا يمتلك صناع السياسة في واشنطن استراتيجية متماسكة لمواجهة هذا التحدي غير المسبوق؛ تعتمد الولايات المتحدة حاليا في مواجهة التحديات على أدوات تشمل الإكراه من خلال العقوبات الاقتصادية والتهديد بالعمل العسكري، وهذا غير كافٍ لمواجهة التحدي الصيني.

واعتبر الكاتبان أنّ واشنطن تحتاج إلى استراتيجيات جديدة، مدعومة بالبحث والرصد المستمر، لتقييم قدرات الصين التنافسية، وتتبع تقدمها التكنولوجي، وتقييم المخاطر الاقتصادية، وتمييز أنماط تعاملها مع الدول الأخرى. ويرى ديوي موردیك ووليام هاناس في تحليلهما أن فكرة إمكانية احتفاظ الولايات المتحدة بالريادة العالمية إلى أجل غير مسمى من خلال إبطاء صعود الصين من خلال قيود التصدير وغيرها من العقبات هي فكرة قصيرة النظر؛ فالقدرة النووية للصين ومكانتها المرموقة في مجال الذكاء الاصطناعي تظهران مدى سخافة الاعتماد على مثل هذه الأساليب؛ على صناع القرار في واشنطن إدراك حقيقة أن عواقب سوء فهم الصين باهظة بالنسبة للولايات المتحدة التي قد تجد نفسها في مواجهة حرب أو نشر لمسببات الأمراض أو هجمات على البنية التحتية في أسوأ السيناريوهات؛ لذلك يجب التواصل المستمر وبناء الثقة مع بكين؛ كما يجب على واشنطن التخلي عن الغطرسة التي صبغت موقفها تجاه الصين ومعظم دول "العالم الثالث" السابق.

لكن لا يعني ذلك أن الصين تخلو من نقاط الضعف، وفي مقدمتها سيطرة الحزب الشيوعي الحاكم واعتماده جزئيا على شبكة من المراقبة والقمع تُجرّم التفكير والتعبير غير التقليديين؛ في الوقت نفسه فإن استغلال نقاط ضعف الصين لترجيح كفة الولايات المتحدة يُبعد السياسة الأمريكية عن دائرة رد الفعل التي تدور داخلها منذ سنوات، لكي تركز على أهداف محددة. ومع ذلك يظل على واشنطن إدراك ثلاث نقاط أساسية وهي: أولًا، على إدارة ترامب، وقادة الشركات، والمتبرعين في الولايات المتحدة ضخ استثمارات غير مسبوقة في تنمية المواهب، بما في ذلك المهارات الصناعية التي لا تتطلب شهادات جامعية، وفي البحث والتطوير عالي المخاطر/عالي العائد؛

ثانيا، الاعتراف بأن التكنولوجيا غير كافية لضمان هيمنة الولايات المتحدة؛ فالصين تدرك ضرورة تحويل الاكتشافات إلى منتجات، وقد صقلت مهاراتها في ذلك عبر آلاف السنين. حاليا، تُشغّل الصين مئات "مراكز الأبحاث" الممولة من الدولة في أنحاء البلاد، بعيدا عن المدن الساحلية الكبرى لتسهيل ترجمة الأفكار الجديدة إلى منتجات. كما تُنشئ "سلاسل صناعية متكاملة للذكاء الاصطناعي" لتوفير تقنيات الحوسبة والذكاء الاصطناعي للشركات المحلية، بيها الشركات العاملة في المناطق الداخلية، وهو ما يضمن لها تحقيق قفزات كبيرة في هذا المجال ويزيد خطورتها على الولايات المتحدة، حيث أصبح واضحاً أن التفوق في ميدان الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسم مستقبل التنافس الجيوسياسي والاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة؛

ثالثا، تحتاج إدارة ترامب إلى آلية فعّالة لجمع وتحليل البيانات العلمية الأجنبية تُشبه في جوهرها، وإن لم تكن بنفس نطاق الآلية التي تستخدمها الصين لتحديد أساس تطورها؛ فالجهود الأمريكية الحالية لتتبع العلوم الأجنبية من خلال وكالات متخصصة في جمع المعلومات السرية لا تُناسب مهمة رصد المعلومات "السرية"؛ وستساعد هذه النافذة التي تطل على البنية التحتية التكنولوجية البلاد في توجيه قرارات الاستثمار وتعزيز أمن البحث العلمي من خلال كشف الثغرات التي يسعى المنافسون إلى سدّها من خلال التعاملات غير المشروعة للحصول على التكنولوجيا الأمريكية أو الغربية المحظور تصديرها إلى الصين..!!!

خبير قانوني أميركي: حملة ترامب ضد المهاجرين جزء من خطة أوسع... يو اس أي تودي: البيروقراطية في أمريكا ليست المشكلة بل الحل..؟!!

قال خبير قانوني إن إدارة ترامب تنتهج سياسة تستهدف حرمان المهاجرين من إجراءات التقاضي السليمة، معتبرا ذلك هجوما على سيادة القانون. وأضاف ديفيد ليوبولد (رئيس سابق لنقابة محاميي الهجرة الأميركيين)، **أن إدارة ترامب تتخذ من العديد من النظريات القانونية ذريعة لتنفيذ خطتها للترحيل الجماعي، وتجريد المهاجرين من الحق في اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. وشدد** في مقال بصحيفة **واشنطن بوست** على أن **البيت الأبيض قد تجاوز قوانين الهجرة السارية لاحتجاز الناشطين من طلاب الجامعات المؤيدين للقضية الفلسطينية أو لنقل أعضاء العصابات الفنزويلية المزعومة إلى السلفادور. وأكد أن تلك القوانين توفر ضمانات أساسية مثل الحق في مراجعة الأدلة والطعن فيها.**

وانتقد المقال تصرفات البيت الأبيض، واصفا إياها بأنها تشكل تهديدا أوسع نطاقا لحقوق التقاضي السليمة والحريات الأساسية في الولايات المتحدة، سواء للأميركيين أو غيرهم على حد سواء. وزعم أن واشنطن لم تعد تستحي من تلك التصرفات، وضرب مثلا على ذلك بتصريح أدلى به توم هومان، **المسؤول عن الحدود في إدارة ترامب،** لقناة فوكس نيوز **حيث قال: "لا يهمني ما يعتقده القضاة. ولا أكترث لما يفكر فيه اليسار. نحن قادمون".** على أن **ليوبولد يقرّ بأن استثناءً راسخا منذ أمد بعيد من تلك الحقوق وارد في قانون "الأعداء الأجانب" لعام ١٧٩٨، والذي يمنح رؤساء الولايات المتحدة سلطة احتجاز وترحيل مواطني دولة "عدو" مع توفير أقل الإجراءات القانونية الواجبة في أوقات الحرب لهم.**

وقال الرئيس السابق لنقابة المحامين في مقاله إن إدارة ترامب تحاول الآن اللجوء إلى هذا القانون لتبرير ترحيل أفراد العصابات الفنزويلية المزعومة. وعلاوة على ذلك، نفضت إدارة ترامب الغبار عن قانون قديم يعود إلى الحرب الباردة لاحتجاز وترحيل الطلاب الناشطين من دون مراعاة إجراءات

التقاضي السليمة، كما يقول ليوبولد. ووصف الكاتب قوانين الهجرة التي تتضمن بنودا لترحيل غير المواطنين ممن يشاركون في أنشطة "إرهابية" أو يتبنونها أو يدعمونها، **بأنها تشريعات قاسية لا تسمح بالتعبير عن الرأي، لكنها مع ذلك تضمن إجراء محاكمات عادلة. وختم ليوبولد محذرا من أن ترك إدارة ترامب تفعل ما تريد للمساس بحقوق المهاجرين في محاكمات عادلة من دون رادع، يهدد الحقوق والحريات الأوسع نطاقا للأميركيين جميعا..!!!!**

وكتب راندي إيسيكس في صحيفة **USA Today** الأمريكية، قائلاً: إنّ تقليص الحكومة لتخفيف الهدر يعني إلحاق الضرر بآلاف الموظفين الذين يضمنون أن الماء نظيف، وأن الطائرات آمنة، وأن كبار السن لا يموتون جوعًا؛ **إن التسريح ليس أرقاما، بل هو تمزيق لشبكة الأمان التي يعتمد عليها معظم أفراد المجتمع. وخلف عملية التسريح هذه تكمن أسئلة عميقة**؛ من خلال التجربة الشخصية يمكن القول إن **المنح الفيدرالية والقروض الطلابية والتعليم العام ساعدونا على الخروج من الفقر وتحقيق "الحلم الأمريكي". وتظهر البيانات تظهر كل دولار يُستثمر في منح Pell يعود بستة دولارات كعائد اقتصادي، لكن الإعلام يركز على "إهدار المال العام" بدلاً من إبراز هذه النجاحات. وأضاف الكاتب: تواجه الوكالات الفيدرالية أزمة جيل، فقط ٦% من موظفيها تحت سن ٣٠، ووقت انتظار مكالمات خدمة عملاء الضمان الاجتماعي وصل إلى ٣٦ دقيقة؛ كما أن موجة التسريحات الحالية ستسارع في انهيار النظام،** ولن يلاحظ العامة إلا عندما يتأخر صدور شيكات الضمان الاجتماعي أو تغلق مستشفيات المحاربين القدامى.

وبعدما استعرض الكاتب عددا من الخدمات، لفت إلى أنّ وراء كل هذه الخدمات يوجد موظفون حكوميون يعملون يوميا وفق قواعد وإجراءات مصممة لتطبيق البرامج بعدالة واتساق على عدد هائل من السكان يبلغ ٣٤٠ مليون نسمة. **وهذا مهم للأسباب التالية: البنية التحتية الخفية؛ تحذيرات الأعاصير من الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA) تنقذ آلاف الأرواح سنويًا؛ تأمين الودائع عبر هيئة تأمين الودائع الفيدرالية يحمي مدخرات الأفراد من الأزمات المالية؛ الطرق والجسور تُبنى بتمويل فيدرالي، حتى لو كانت الولايات تديرها؛ البيروقراطية كـ"آلة العدالة": الموظفون الحكوميون ليسوا مجرد أرقام، بل هم بشر يطبقون القوانين التي يسنها السياسيون، وعندما تسمع شكوى عن "بطء الإجراءات"، تذكر: أنهم يحاولون منع الغش والتمييز؛ أنهم يعملون غالبًا بموارد محدودة وضغوط سياسية.**

وعندما تُقطع التمويلات أو تُسرَّح العمالة، فالنتيجة ليست فقط "توفيرًا للمال"، بل يصبح الأغنياء قادرين على شراء بدائل خاصة، بينما يعتمد الفقراء يعتمدون على الخدمات العامة، هل نريد مجتمعا بلا هذه الشبكة؟ إن الحكومة ليست كيانًا مجردًا؛ إنها ملايين الموظفين الذين يضمنون أن الماء نظيف،

وأن الطائرات آمنة، وأن كبار السن لا يموتون جوعًا. وقبل أن نطلق شعارات مثل الدولة العميقة، ربما يجب أن نسأل: من سيملأ هذا الفراغ إذا اختفت هذه الخدمات..؟!!!

صحيفة بريطانية تكشف العائق الأساسي أمام إنهاء الصراع في أوكرانيا... فايننشال تايمز: دول البلطيق تعارض وقف إطلاق النار في أوكرانيا بدعوى الخطر الروسي... واشنطن بوست: أوروبا تنظر أكثر في نشر قوات بحرية وجوية في أوكرانيا..؟!!

كشفت صحيفة **نيو ستيتسمان** البريطانية عن العائق الأساسي أمام إنهاء الصراع في أوكرانيا، وكتبت: **"بالنسبة لترامب، العقبة الأكبر أمام السلام في أوكرانيا هي رفض زيلينسكي تقديم تنازلات إقليمية من شأنها أن ترضي بوتين بما يشمل التنازل عن الأراضي". وأشارت** إلى أن **نتائج المفاوضات الأخيرة كانت لصالح روسيا حسبما تبين الاتفاقات التي تم التوصل إليها.**

من جهتها، قالت صحيفة **فايننشال تايمز** إن **وزراء دفاع دول البلطيق يعارضون التوصل لأي هدنة في أوكرانيا بسبب خوفهم من التهديد الروسي.** وبحسب الصحيفة **فقد استند موقف دول البلطيق الرافض للهدنة في أوكرانيا إلى تحذيرات كل من وزير الدفاع الإستوني هانو بيفكور ونظيرته الليتوانية دوفيليه شاكاليني من أن روسيا قد تستغل فترة الهدنة لإعادة ترتيب قواتها.** حيث قال بيفكور: **"ندرك جميعا أنه بمجرد وقف إطلاق النار، ستقوم روسيا سريعا بإعادة توزيع قواتها، وهذا يعني أن مستوى التهديد سيرتفع بشكل كبير ومفاجئ". بدورها، زعمت شاكاليني في حديثها مع المراسلين أن موسكو ستستغل أي هدنة لـ"تعزيز قواتها"..!!!**

بدورها، قالت صحيفة **واشنطن بوست** إن **أوروبا تبحث إمكانية نشر قوات جوية وبحرية بأوكرانيا بسبب القيود المرتبطة على نشر قوات كبيرة واستعداد بعض الدول لتقديم إمكانياتها لدوريات الجو والبحر. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين أن الدول الأوروبية تخطط لإرسال مجموعة عسكرية إلى أوكرانيا في الأسابيع المقبلة لتحديد عدد القوات اللازمة لأي نشر محتمل. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين قولهما: "تحول اهتمام الأوروبيين الآن نحو القوة البحرية والجوية، حيث يشير قادة الجيوش إلى قيود النشر الكبير للقوات، بينما تعرض دول أخرى إمكانياتها لدوريات الجو فوق أوكرانيا والبحر الأسود"..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.